

أولا: تحدد الظاهرة و ملاحظتها

1. يتم اللقاء في الساحة.
2. يعرض الفنانون أعمالهم.
3. رأيت الله قادرا على كل شيء.
4. علمت الدرس صعبا.
5. وجدت القناعة رأس الغنى.
6. ألفت قول الصدق منجاة من المهالك.
7. دريت النجاح أساس النجاح.
8. تعلم اجتناب الظلم مرضاة لله.
9. ظننتك شجاعا عند لقاء المكاره.
10. خلعتك رجل صدق و ووفاء.
11. حسبتك مجتهدا في فعل الخير.
12. حجوتك أخت ثقة.
13. عددتك رحيما بالفقراء.
14. زعمتك راشدا.
15. جعلت العدو صديقا.
16. هب أخاك مسافرا.
17. صيرت الذهب خاتما.
18. اتخذتك رفيقا.
19. رددت القمح رغيفا.
20. ترك العدو متجرعا مرارة الهزيمة.
21. وهبك الله فداء للوطن.
22. جعل الله أعمال الكفار هباء.
23. اتخذت العدو صديقا.
24. هل تظن أحد التلاميذ غائبا؟
25. هل تظن الأعمال مدهشة؟
26. زعموا أن جماعة من القردة تقوم بأعمال مدهشة.

ثانيا: الوصف و التحليل

✓ إذا لاحظنا الجملة الأولى نجد أن الفعل (يتم) رفع الفاعل فقط (اللقاء) ولم ينصب المفعول به. إذن فهو فعل لازم.

✓ إذا لاحظنا الجملة الثانية نجد أن الفعل (يعرض) رفع الفاعل (الفنانون) وتعداه إلى المفعول به و نصبه (أعمال). إذن فهو فعل متعد.

الأفعال المتعدية لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر:

أ-أفعال اليقين

المثال	الفعل المتعدي	المفعول به الأول	المفعول به الثاني
--------	---------------	------------------	-------------------

3	رأى	الله	قادرا
4	علم	الدرس	صعبا
5	وجد	القناعة	رأس
6	ألفى	قول	منجاة
7	درى	الاجتهاد	أساس
8	تعلم	اجتناب	مرضاة

ب- أفعال الرجحان

المثال	الفعل المتعدي	المفعول به الأول	المفعول به الثاني
9	ظن	الكاف	شجاعا
10	خال	الكاف	رجل
11	حسب	الكاف	مجتهدا
12	حجا	الكاف	أخا
13	عد	الكاف	رحيما
14	زعم	الكاف	راشدا
15	جعل	العدو	صديقا
16	هب	أخا	مسافرا

ج- أفعال التحويل

المثال	الفعل المتعدي	المفعول به الأول	المفعول به الثاني
17	صير	الذهب	خاتما
18	اتخذ	الكاف	رفيقا
19	رد	القمح	رغيفا
20	ترك	العدو	متجرعا
21	وهب	الكاف	فداء
22	جعل	أعمال	هباء
23	اتخذ	العدو	صديقا

هذه الأفعال المتعدية إذا حذفت لا تحدث خلافا في الجمل التي تصدرتها لأن أصلها مبتدأ وخبر.

حذف المفعول به:

إذا لاحظنا الأمثلة الأخيرة:

✓ المثال 24: قد يحذف أحد المفعولين اختصارا فتجيب عن السؤال (هل تظن أحد التلاميذ غائبا؟):

(أظن سعيدا غائبا أو أظن سعيدا).

✓ المثال 25: قد يحذف أحد المفعولين أو هما معا اختصارا فتجيب عن السؤال (هل تظن الأعمال

مدهشة؟): (أظن الأعمال مدهشة) أو (أظن).

✓ المثال 26: قد يعوض المفعولان بعد أفعال اليقين والرجحان بجملة اسمية مصدرية بأن الناسخة

للمبتدأ والخبر.

استنتاج:

✓ الفعل اللازم، هو ما يكتفي بفاعله، ولا يحتاج إلى مفعول به.

✓ الفعل المتعدي: هو الذي لا يكتفي بفاعله، بل يحتاج إلى مفعول به واحد أو أكثر

✓ ينقسم الفعل المعتدى أربعة أقسام:

(أ) ما ينصب مفعولاً به واحداً.

(ب) ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهو ظن . وحسب . وخال . وزعم . وجعل . وعد . وحجا . وهب .
وجميعها تفيد الشك مع ميل إلى الرجحان ، ورأى . وعلم . ووجد . وألفى . ودرى . وتعلم . وتفيد اليقين ، ورد .
وترك . وتخذ . واتخذ . وجعل . وهب . وهذه تفيد تحويل الشيء من حال إلى حال.

✓ قد يحذف أحد المفعولين أو هما معا اختصاراً إن دل على المحذوف دليل.

✓ قد يعوض المفعولان بعد أفعال اليقين والرجحان بجملة اسمية مصدرة بأن الناسخة للمبتدأ والخبر

الملخص

✓ إذا اقتصر أثر الفعل على فاعله فالفعل لازم، مثل: نام الطفل. نزل الراكب.

✓ أما إذا جاوز أثره الفاعل إلى مفعول واحد أو أكثر كان فعلاً متعدياً مثل: أكلت رغيفاً. اشترى أخوك كتاباً.

✓ ما يتعدى إلى مفعول به واحد: وهو كثير جداً مثل أكل وشرب واشترى وقرأ وعرف ولبس.. إلخ.

✓ ما يتعدى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر:

✓ ظننت الأمير مسافراً.

وتصنف بحسب معانيها:

✓ أفعال اليقين ستة: رأى، علم، درى، وجد، ألفى، تعلّم.

✓ أفعال الرجحان: ظن، خال، حسب، زعم، جعل ((بمعنى ظن))، عدّ.

✓ أفعال التحويل وهي سبعة: صيّر، ردّ، ترك، تخذ، اتخذ جعل، وهب.

وشرط نصبها مفعولين أن تكون بمعنى (صيّر) مثل: ردّدت الطين إبريقاً. جعلت الشمع تمثالاً.